

## الباب الثامن

- ملخص البحث

- التوصيات

- قائمة المراجع

## أهمية البحث والحاجة إليه

خلال سنوات الاستعمار الغربي ونفوذها على العالم الاسلامى ، خطط المستعمرون لتفريب العالم الاسلامى واحتوائه حضاريا ، ومن ثم فقد استطاعت القوى الاستعمارية فرض نظام الاقتصاد الغربى القائم على اساس من الربا على العالم الاسلامى وتمكنت من احلال القانون الوضعى محل الشريعة الاسلامية ، ونشرت ثقافتها بمساحتها محتوية من قيم ومفاهيم تختلف أغلبها عما تتضمنه الثقافة الاسلامية .

ولقد كانت التربية الرياضية بمظاهرها الحديثة المختلفة افرزا غربيا قحما ، لم تسهم فيه العقلية الاسلامية بشئ ، حيث كان المسلمون فى هذا الوقت مستعمرين تابعين ، فكان الانقياد والتبعية فى المجال الرياضى من جانبهم ، كما كان فى جوانب الحياة المختلفة الأخرى .

واليوم وبعد أن حصلت الدول الاسلامية على الاستقلال العسكرى والسياسى فانها تسعى جاهدة الى التحرر من التبعية الحضارية للغرب ، وذلك لاستعادة الهوية الاسلامية للعالم الاسلامى وهو ما يعرف الآن بالصحوه الاسلامية .

وقد اتضحت هذه الصحوه فى الجهود التى تبذل من أجل بناء نظام اقتصادى اسلامى ، وفيما اتخذته بعض البلاد الاسلامية من خطوات من أجل استعادة الهوية الاسلامية بالنص فى الدستور على أن دين الدولة الاسلام ، وأن الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع وقيام بعض الدول الاسلامية بتشكيل اللجان المختلفة لتقنين القوانين المختلفة وفقا للشريعة الاسلامية .

ولما كانت التربية الرياضية بوضعها الحالى فى العالم الاسلامى مظهر من مظاهر الابداع الحضارى الغربى ، فان الحاجة الى تقنينها يمثل أهمية كبرى لما لها من دور تربوى خطير فى تنشئة النشء والشباب ، حتى تأتى متفقة وأحكام الشريعة الاسلامية .

## مشكلة البحث

وقد قام الباحث بصياغة المشكلة في صورة التساؤلات الآتية :

- ١- ما هو موقف الشريعة الاسلامية من النصوص القانونية الخاصة بالزى الرياضى ، ووزن اللاعبين بالأنشطة التي تعتمد على الوزن ؟
- ٢- ما هو رأى الشريعة الاسلامية فى بعض الأنشطة الرياضية مثل الملاكمة وكسال الأجسام ومسابقات صيد الحمام ويط البرك والضرب على الخنزير الوحشى ؟
- ٣- ما هو رأى الشريعة الاسلامية فى احترام العمل بالمجال الرياضى ؟
- ٤- ما هو موقف الشريعة الاسلامية من المراهنات والجوائز بالمجال الرياضى ؟
- ٥- ما هو رأى الشريعة الاسلامية فى بعض القضايا الخاصة بالمرأة فى مجال الاشراف الرياضى والتدريب والمنافسات والسفر فى الداخل والخارج للاشتراك فى اللقاءات الرياضية ؟
- ٦- ما هو رأى الشريعة الاسلامية فى الممارسة الرياضية واللقاءات الدولية بسين المسلمين وغير المسلمين ؟
- ٧- ما هو موقف الشريعة الاسلامية من استخدام المصاحبة الموسيقية والغنائية للأنشطة الرياضية ؟
- ٨- ما هو رأى الشريعة الاسلامية فى بعض القضايا التي تتعلق بالاعلام الرياضى بالصوت والصورة فى الصحف والمجلات والاذاعة والتليفزيون ؟
- ٩- ما هو موقف الشريعة الاسلامية فى عدم استطاعة بعض الرياضيين من أداء بعض العبادات الاسلامية بسبب المنافسات الرياضية ؟

## أهداف البحث

- ١- التعرف على مظاهر التربية الرياضية التي لا تتماشى والشريعة الإسلامية .
  - ٢- وضع التعديلات اللازمة في بعض مظاهر التربية الرياضية حتى تتفق والشريعة الإسلامية .
  - ٣- وضع مجموعة من القواعد ( الأسس ) والتي في ضوءها يقاس مدى مساهمة أية نشاط رياضي للشريعة الإسلامية .
  - ٤- تأسيس نظام تربوي رياضي إسلامي .
- ثم تناول الباحث بعض المصطلحات الرياضية والشريعة بالتعريف .

## اجراءات البحث

قام الباحث بلإجابة على التساؤلات المطروحة في البحث بالخطوات التالية :

- ١- حصر ومسح بعض مظاهر التربية الرياضية التي يرى الباحث أنها قد لا تكون متفقة وأحكام الشريعة الاسلامية نظريا بالرجوع الى المراجع المختلفة وعمليا باستخدام المنهج الوصفي بأدواته المختلفة مثل الملاحظة البسيطة والمقاييس الشخصية والاستفتاءات .
- ٢- بعد أن تم حصر ومسح هذه المظاهر ، قام الباحث بتحليلها وتصنيفها السى عناصر أساسية ( قضايا ) تمثل المكونات الأساسية للاستفتاء الخاص باستطلاع آراء علماء المسلمين .
- ٣- قام الباحث بتجربة الاستفتاء على عدد من علماء المسلمين وذلك للتعرف على مدى صلاحية الاستفتاء للاستخدام .
- ٤- قام الباحث في فترة تصميم الاستفتاء وتوزيعه وجمعه خلال التجربة الاستطلاعية بالتعرف على آراء المذاهب الاسلامية في قضايا البحث ، واستخدم في ذلك منهجا يستخدم لأول مرة في الدراسات الرياضية الاسلامية الا وهو المنهج الفقهي .
- ٥- قام الباحث بعرض الاستفتاء في صورته النهائية التي استقر عليها الرأي بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية ، على لجنة الفتوى بالأزهر الشريف .

## أهم نتائج البحث

- ١- يباح للرجال ممارسة الرياضة مع ارتداء الشورت أو المايوه مع تواجد الرجال والنساء على السواء .
- ٢- لا يباح للنساء ممارسة الرياضة مع ارتداء الشورت أو المايوه أو بدلة التدريب غير المساترة للعبورة المحددة شرعا للمرأة أمام الرجال .
- ٣- يباح للمرأة أن تمارس الرياضة مع ارتداء الشورت أو المايوه مع شيلتها من النساء سواء مسلمات أو غير مسلمات عند عدم تواجد الرجال .
- ٤- لا يباح الضرب في الوجه شرعا ، وبالتالي يجب تعديل النصوص القانونية التي تبيح الضرب في الوجه في بعض الأنشطة الرياضية مثل الملاكمة التاكوندو .
- ٥- لا يباح وزن اللاعبين عراة في الأنشطة الرياضية التي تعتمد على وزن اللاعبين مثل الملاكمة والمصارعة ورفع الأثقال . . . الخ ويجب تعديل النصوص القانونية التي تنص على ذلك .
- ٦- يباح ممارسة مسابقات الرماية للرجال والنساء على السواء بمسابقاتها المختلفة التي تضمن صيد الحمام ويط البرك ، والضرب على الخنزير الوحشى .
- ٧- يباح سفر المرأة لتمثيل الرياضى داخل القطر أو خارجه ، وكذلك حضور معسكرات التدريب المختلطة مع الرفقة المأمونة ، على ان يكون هناك التزام بأداب الاسلام وأحكام الشريعة الاسلامية .
- ٨- يباح استخدام المصاحبة الموسيقية والغنائية للأنشطة الرياضية .
- ٩- يباح للرجل القيام بمهام الاشراف الرياضى على فرق النساء ، والعكس مسموح الالتزام بأداب الاسلام وأحكام الشريعة الاسلامية .

- ١٠- ثبت حرمة المراهنات بشكلها الحالي في المجال الرياضي وبالتالي يجب استبدالها بالاسلوب الاسلامي في المراهنات .
  - ١١- يباح للمسلمين ممارسة الرياضة مع غير المسلمين ، وكذلك يباح الاستعانة بغير المسلمين في المجال الرياضي . مع الالتزام بأحكام وآداب الشريعة الاسلامية .
  - ١٢- تباح جميع الجوائز تشجيعا للمتنافسين في المجال الرياضي .
  - ١٣- يباح عمل المرأة بالبرامج الرياضية في وسائل الاعلام المختلفة مع التزامها بآداب الشريعة
  - ١٤- يباح نشر صور اللاعبين واللاعبات في الصحف والمجلات وكذلك اذاعة و عرض المباريات الرياضية بالاذاعة والتليفزيون مع الكراهة التنزيهية بالنسبة للاعبات .
- ثم عرض الباحث توصياته التي يوصى بالأخذ بها في التريسة الرياضية بالعالم الاسلامي .
- وختم رسالته بقائمة المراجع التي عاينها ، والمرفقات التي استعان بها .

## التوصيات

في ضوء الدراسات النظرية ، والاجراءات العملية ، وما توصل اليه الباحث من ذلك كله ، من نتائج واستنتاجات يوصى الباحث بما يلي :

١- الأخذ بأحكام وآداب الشريعة الاسلامية في مجال التربية الرياضية في جميع القطاعات بالدول الإسلامية .

٢- دراسة نظام المراهنات الاسلامي ، ووضع الصورة الاسلامية لتطبيقه في المجال الرياضي بالدول الاسلامية .

٣- السعي نحو تأسيس كيان رياضي اسلامي في ظل منظمة المؤتمر الاسلامي ، على أن يتضمن هذا الكيان :

أ - اللجنة الأولمبية الاسلامية : وتضم في عضويتها اللجان الأولمبية الأهلية بالدول الاسلامية الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي ، على أن يتم تغيير كلمة ,, أولمبية ,, بكلمة أخرى اسلامية ، لأن هذه الكلمة تشير الى مكان الاولمبياد القديمة في اليونان .

ب- الاتحادات الاسلامية الدولية : وتضم في عضويتها الاتحادات الأهلية بالدول الاسلامية الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي .

ج- المجلس الاسلامي الأعلى للرياضة : ويضم في عضويته المجالس العليا للشباب والرياضة ووزارات الشباب والرياضة بالدول الأعضاء بمنظمة الدول الاسلامية .

د - تدعيم فكرة اقامة الدورات الرياضية الاسلامية ، على أن تقام مباريات ومسابقات هذه الدورات وفقا لأحكام وآداب الشريعة الاسلامية والتي توصل اليها الباحث في هذا البحث .

هـ - أن تأخذ الدورات الاسلامية ، واللجنة الاسلامية المقترحة ( على غرار اللجنة الأولمبية ) اسما مناسباً يرتبط بأحد الأماكن التي مارس فيها الرسول صلى الله عليه وسلم صحابته الأنشطة الرياضية بالمدينة المنورة ، على أن تقام أولى الدورات الرياضية الاسلامية ، وفقاً لأحكام الشريعة الاسلامية ، في هذا المكان الذي يتم تحديده .

٤- قيام كليات التربية الرياضية للبنين والبنات بالدول الاسلامية ، بادخال مواد الثقافة الاسلامية المناسبة في مناهجها ، واعداد القادة التربويين القادرين على العمل في مجال التربية الرياضية الاسلامية .

٥- انشاء أقسام للتربية الرياضية الاسلامية ، بكليات التربية الرياضية بالدول الاسلامية ، وذلك للمساهمة في اعداد القادة للعمل بالمجال الرياضي الاسلامي ، وللقيام بالبحوث الرياضية الاسلامية .

٦- قيام الاتحادات الرياضية الأهلية بالدول الإسلامية بشرح وجهة نظرها في بعض المواد والقواعد القانونية والتي لا تتفق وأحكام الشريعة الاسلامية لدى الاتحادات الدولية .

٧- عدم اشتراك الدول الاسلامية في اللقاءات أو الدورات أو البطولات الدولية ، والتي تتم بصورة مخالفة لأحكام وآداب الشريعة الاسلامية ، والاكتفاء باللقاءات الرياضية بين الدول الاسلامية بعضها وبعض .

٨- اجراء البحوث الرياضية الاسلامية في كل نشاط رياضي حتى يتم تقييـمة كل نشاط مما يخالف أحكام وآداب الشريعة الاسلامية ، مع تفنيسين كل نشاط رياضي جديد وفقاً لأحكام الشريعة الاسلامية .

١ - اجراء البحوث التى تحدد طبيعة العلاقات الرياضية بين الهيئات والمنظمات الرياضية الاسلامية والهيئات والمنظمات الرياضية الدولية بعد الأخذ بالشريعة الاسلامية فى المجال الرياضى .

١٠- اجراء البحوث المرتبطة بالموضوعات التالية :

- أ - فلسفة التربية الرياضية الاسلامية وأهدافها .
- ب- الصفات التى يجب أن يتصف بها المرش الرياضى الذى يؤهل للعمل فى مجال التربية الرياضية الإسلامية .
- ج- تنظيم وإدارة الدورات الرياضية وفقا للشريعة الاسلامية .
- د - طبيعة الخبرات التربوية وطرق وأساليب التدريس والتدريب فى مجال التربية الرياضية الاسلامية .

١١- قيام الهيئات والمنظمات الرياضية بالدول الاسلامية ، بطرح فكرة تصميم بدلة تدريب خاصة بالنساء ، على بيوت الأزياء ، بحيث يتوفر فيها الشروط التالية :

- أ - ستر العورة المحددة شرعا وهى سائر البدن عدا الوجه والكفين والقدمين .
- ب- عدم تحديد معالم العورة .
- ج- إمكانية الأداء الحركى بسهولة ويسر ، دون اعاقه .